

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Youm 7
DATE:	29-April-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	150,000
TITLE :	Patient's life or death decision is valued by the state at 20 piasters
PAGE:	11
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Staff Report

دكتور أحمد الكردانى وخالد سمير يتحدثان عن هموم جراحة القلب بندوة «اليوم السابع»:

قرار حياة المريض أو موته تقدره الدولة بـ 20 قرشاً

لن يتقدم الطب فى مصر طالما تحصل الممرضة على جنيه واحد فى الساعة ويحصل الطبيب على 3 جنيهات رئيس قسم جراحة القلب بعين شمس: مصر تعانى نقصاً شديداً فى أعداد جراحى القلب ولدينا 300 جراح فقط 700 ألف طفل مصاب بالقلب.. 18 ألفاً منهم يحتاجون جراحات ولا تجرى سوى 4 آلاف فقط سنوياً و30% يفارقون الحياة فى قوائم الانتظار



YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.



PRESS CLIPPING SHEET

PRESS CLIPPING SHEET

السعوية لشقة مؤثراً 450 مليون ريال تقتصر العين، وحال تشوبي سمعة المستشفى لما تبرع أحد، كما أن بعض المراعات تكون مشروطة كار بطلب، المتبرع عدم إفشاء المال في علاج حالات صعبة، وهذا يفسر ما يتردد عن أن جراحات القلب تتحقق نجاحاً بنسبة 97٪، وذلك لأنه يتم كلّها التهرب من إجراء الجراحات الحالات الصعبة والمعقدة.

فنحن ندرك أن تكلفة الخدمة الصحيحة في أي دولة أوروبية تصل أجور الأطباء والعلميين فيها من 60 إلى 70٪، بينما لا يحدث هذا في مصر ونوند القول، «المريض طلوب ما تلتصق جبهة في الساعة من هيكون فيه طلب بمصر والدكتور طلوب ما ييشتغل 3-4 ساعات في المساعدة هيكون فيه طلب، بمصر».

ويحصل هو سبط تكلفة إنتاج جراح القلب، فنـكـذا وأميركا حوالي مليون دولار، والسعوية ترسل طلابها إلى أمريكا وكذا، وتتكلف الجراح من 750 إلى مليون دولار ليتدرّب وبعد ذلك من هناك وهذا لا يحدث في مصر التي يمكنها فيها الجراح 6 مرات في كلية الطب 5-6 سنوات تدريب لتكون المكانة الكلية حوالي 66 ألف جنيه في المـاـلـيـةـ.

والطبع أن الطبيب الذي يحصل على 20 جنيهاً إذا أخطأ يدفع مليوناً وهو توطّن للمرضى في غالون التاهين الصعب، وهنا تحاول مجلس نقابة الأطباء بالمعنى الإيجادي قانون لا يزيد فيه مبلغ التعويض عن 10 أضعاف أجر الطبيب.

وهل يعني هذا أننا نعاني نقصاً فاصراً في تدريب جراحين القلب بعد التخرج؟
ـ جراحـوـ القـلـبـ منـ أـكـلـ الأـطـبـاءـ الـذـيـنـ تـأـتـواـ تـدـريـبـاـ فيـ الـسـاسـاـرـ فـقـلـيـلـاـ درـبـتـ عـامـةـ عـيـنـ شـمـسـ 7-90ـ منـ جـراـحـيـنـ القـلـبـ وـقـدـ مـنـصـدـ،ـ كـمـ عـنـ الدـكـتـورـ إـسـاـيـيلـ سـلـامـ وـزـيـرـ الـسـمـدـ الـأـمـنـ اـنـتـلـيـاتـ بـالـجـهـوـهـ الـذـائـبـةـ معـ غـرـنـسـ وـانـجـلـيـزـ وـالـبـاـبـانـ بـتـدـرـبـ الـأـطـبـاءـ قـبـلـ الدـكـتـورـ،ـ يـنـصـلـ الـأـجـيـالـ الـعـلـيـةـ منـ الـأـطـبـاءـ سـكـونـ منـ الصـعـبـ سـفـرـهـ لـتـدـرـبـ فيـ الـخـارـجـ لـأـنـ الـفـارـقـيـنـ فـيـ الـخـارـجـ يـغـرـبـ وـمـصـرـ وـإـيـادـيـهـ،ـ فـنـ إـنـجـاهـ خـاطـرـ».

وأـسـرـ جـراـحـيـنـ القـلـبـ مـنـدـنـ،ـ وـلـكـ انـ تـرـفـ أـنـ جـراـحـ التـجـمـوـلـ يـأـدـرـ جـراـبـ أـكـبـرـ وـلـكـ تـكـلـفـ «ـمـنـ الشـشـاـفـ»ـ أـلـغـىـ 10ـ مـرـاتـ منـ جـراـحـ القـلـبـ،ـ وـلـدـ يـدـ بـالـإـنـاقـ العـيدـ عـلـىـ الطـبـ،ـ لـأـنـاـ سـلـوـجـةـ فـيـ خـلـاـنـ 10ـ سـنـاتـ أـرـسـةـ كـبـيرـ بـيـسـبـبـ فـيـ نـصـصـ الـأـطـبـاءـ فـيـ الـخـصـمـاتـ الـدـيـقـيـقـةـ،ـ وـلـكـ انـ تـرـفـ أـنـ الـأـطـبـاءـ كـانـوـ بـرـصـمـونـ فـيـ الـمـاـطـنـ عـلـىـ الـلـاتـحـاقـ بـيـكـلـيـاتـ الطـبـ بـيـدـنـاـ 50ـ مـنـهـمـ الـآنـ يـعـرـفـونـ عـلـيـهـ،ـ

هل هـنـاكـ مـشـاـلـ أـخـرىـ تـوـاجـهـ جـراـحـاتـ القـلـبـ؟ـ جـراـحـةـ الـطـبـ تـكـلـعـ مـسـتـوـيـاـ عـلـىـ سـنـ الـخـدـمـةـ وـلـمـ يـكـفـيـ الـتـجـمـوـلـ وـالـلـثـلـاثـ،ـ وـلـمـ رـعـتـ فـيـهـ الـجـارـاتـ عـلـىـ السـجـاجـيـرـ وـالـخـمـورـ وـلـمـ تـسـوـلـ الـفـارـقـ لـسـوـازـةـ الـسـمـدـ وـالـمـدـنـ بـتـدـرـبـ بـسـابـرـ بـ300ـ فـيـهـ،ـ وـدـعـ 4ـ جـديـهـاتـ لـتـلـمـيـزـ الـصـحـىـ،ـ إـذـىـ الـمـوـلـةـ تـعـلـمـ تـلـيـلـ قـلـبـ مـفـتوـحـ لـمـدـنـ 40ـ أـلـفـ جـنهـ،ـ وـتـرـكـ لـهـ دـعـامـاتـ بـ80ـ أـلـفـ جـنهـ،ـ وـهـوـ فـيـ الـمـقـابـلـ بـيـدـعـشـ لـتـلـمـيـزـ الصـدـنـ 4ـ جـديـهـاتـ،ـ

كـمـاـ انـ لـدـنـيـاـ اـرـسـةـ كـبـيرـةـ فـيـ اـسـدـارـ الـمـرـضـاتـ وـبـلـغـ النـقـصـ 20ـ إـلـىـ 70ـ مـنـ اـنـقـيـاجـاتـاـنـ فـيـ مـجـالـ الـتـمـريـضـ،ـ وـالـمـوـلـوـلـ الـقـلـبـ الـخـلـاعـ بـشـدـةـ الـمـعـمـلـاتـ الـمـصـبـرـاتـ،ـ وـهـنـاكـ الـآنـ نـحـاـلـ فـيـ الـجـامـعـاتـ فـتـنـجـتـ الـقـوـاتـ الـمـسـلـسـلـةـ 6ـ مـرـاكـزـ تـبـرـيـضـ فـيـ عـامـ وـاحـدـ،ـ

وـمـنـ يـعـقـدـ أـنـ مـشـكـلـةـ الـصـحـةـ سـيـجـلـهـ الـتـامـينـ الـصـحـىـ،ـ إـلـاـ بـلـدـ مـنـ إـصـالـ مـنظـومةـ الـتـالـيمـ وـالـمـسـتـقـلـاتـ وـتـوـزـعـهـ وـفـقـ الـلـكـلـلـاتـ الـسـكـانـيـةـ،ـ

وـمـاـنـ عـلـىـ حـلـلـاتـ زـرـاعـةـ الـقـلـبـ،ـ تـقـدـ مـسـانـةـ تـدـرـيـسـ الـمـوـتـ حـادـلـاـ أـسـامـ جـراـحـاتـ زـرـاعـةـ الـقـلـبـ،ـ وـلـمـ تـسـتـورـ فـيـ أـنـ تـدـرـيـسـ الـأـبـضـاءـ هـيـةـ الـحـمـاءـ،ـ وـرـئـيـسـ قـسـمـ الـمـجـمـوعـ وـالـأـصـابـ وـمـجـمـوعـةـ مـنـ اـسـاـنـتـاـدـةـ بـجـامـعـةـ عـيـنـ شـمـسـ رـفـضـوـ تـدـرـيـسـ الـوـفـاةـ،ـ وـقـالـواـ إـنـهـ غـيرـ قـلـوـلـ،ـ وـالـمـشـكـلـةـ فـيـ صـرـنـ تـتـشـلـلـ فـيـ عـدـ وـجـودـ تـدـرـيـسـ لـوـفـةـ،ـ وـقـدـ يـتـهـمـ الـمـتـوـفـسـ الـأـطـبـاءـ عـلـىـ عـيـنـهـ مـنـ جـسـدـهـ بـأـنـهـ قـلـلـهـ،ـ وـقـدـ لـمـ يـوـقـعـ الـمـرضـ أوـ دـوـرـمـ عـلـىـ الـتـبـرـعـ بـأـصـلـهـمـ،ـ رـغمـ أـنـ الـسـعـوـدـيـةـ وـإـرـانـ أـفـرـاـتـ الـتـبـرـعـ بـالـأـعـضاـ،ـ مـنـذـ 40ـ وـ50ـ سـنةـ،ـ وـلـمـ مـصـرـ يـدـبـ بـعـضـ قـلـلـ،ـ أـنـ عـدـ وـجـودـ يـسـبـبـ فـيـ مـوـتـ 50ـ إـلـىـ 60ـ أـلـفـ مـصـرـيـ سـنـوـيـ،ـ

ماـعـوـقـاتـ تـدـرـيـسـ الـأـطـبـاءـ؟ـ فـيـ جـامـعـةـ عـيـنـ شـمـسـ أـرـسـلـاـ أـطـبـاءـ إـلـىـ مـرـكـزـ مـجـدـيـ بـعـقـوبـ بـدـلـاـنـ الـخـارـجـ،ـ وـتـقـسـمـونـ مـعـ مـخـلـلـ الـجـامـعـاتـ فـيـ تـدـرـيـسـ خـرـجيـ الـطـبـ وـخـاصـةـ جـراـحـاتـ الـقـلـبـ،ـ

ماـسـبـبـ وـفـيـاتـ الـشـيـابـ الـفـاجـيـةـ فـيـ اـمـراضـ الـقـلـبـ؟ـ هـنـاكـ سـيـانـ رـيـسـيـانـ لـلـوـفـادـ الـبـيـكـرـةـ الـلـيـثـةـ الـإـصـابـةـ اـمـراضـ الـقـلـبـ أـوـلـهـمـاـ الـلـاتـيـةـ عـنـ الـمـعـوـبـ الـمـلـفـقـ كـمـيـفـ بـالـصـصـامـ الـأـوـرـطـيـ وـالـرـجـلـيـ الـبـطـيـنـيـةـ فـيـ أـيـ وقتـ دـوـنـ إـسـعـاءـ،ـ حـتـىـ 10-7ـ مـوـتـونـ سـنـيـاـ بـيـسـبـبـ الـرـجـفـةـ الـبـطـيـنـيـةـ،ـ وـلـيـهـمـ الـوـيـلـاتـ الـلـاتـيـةـ عـنـ كـهـرـيـسـ الـقـلـبـ،ـ وـمـنـ لـحـيـةـ فـيـ مـصـرـ الـقـلـبـ،ـ كـيـ حدـثـ مـعـ لـأـفـ الـأـهـلـ الـرـجـلـ مـحمدـ عـبدـ الـوهـابـ،ـ وـكـوـنـوـ لـأـسـبـبـ نـجـيـرـيـاـ،ـ وـفـيـ الـعـالـمـ تـجـرـيـ مـوجـاتـ صـوـيـةـ عـلـىـ الـقـلـبـ،ـ دـوـرـمـ الـمـدـرـسـ بـيـدـهـ مـوـجـاتـ صـوتـةـ عـلـىـ الـقـلـبـ،ـ وـكـذـلـكـ مـنـ يـدـارـسـونـ بـعـضـ الـأـعـباـنـ اوـ الـرـياـضـيـنـ مـعـ مـواجهـةـ الـسـمـنـةـ وـالـإـلـاعـ عـنـ الـتـدـهـيـنـ،ـ